Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

جَلاء الحَقيقة

انتهت مهمتى !

أى نعم . انتهت المهمة ، وبطلت الرقابة ، واستراح الرقيب ! وكان « أمين » موفقًا فى هذه المرة كل التوفيق ، لأنه زود همامًا بالحجة القاطعة التى يواجه بها غوايته ويقمع بها نكسات ضعفه ، كلما ساوره الندم وعزت عليه السلوى .

ولم تأت هذه الحجة إلا بعد استئناف الرقابة بزمن غير قصير ، وجهد غير قليل .

ولكن علام الرقابة بعد القطيعة ؟ ألم ينحسم كل ما بين ذلك الرجل وتلك المرأة من علاقة ؟ ألم يقصر همام عن ذكر سارة ووفاء سارة وخداع سارة ؟ ألم يعول كل التعويل على أن يظن أسوأ الظنون . . ويفرض أشنع الفروض ، ويوطن عزيمته على خيانتها ولا يغالط وهمه فى شأنها ولو تفتحت له أبواب المغالطة ؟

بلى كان ذلك !

غير أنها كانت أحلامًا ، ولم تصح الأحلام إلا بضعة أيام .

وقد صحت الأحلام فى الأيام الأولى بعد القطيعة حتى ظن همام أنه قد سلا ، واستقر على السلوى ، فما يبالى بعدها من خان ووفى ومن ضل وغوى .